Arab Studies Society
Scientific – Cultural
Land Research Center
Jerusalem

جمعية الدراسات العربية
علمية - فكرية
مركز أبحاث الأراضي
القـدس

التقرير الشهري حول

الانتهاكات الإسرائيلية في القدس المحتلة

((خلال حزيران- 2015م))

إعـــــــــداد

فريق مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية
مركز أبحاث الأراضي – جمعية الدراسات العربية

((العدد السادس من السنة التاسعة))

فيما يلي جدول يوضح عدد الانتهاكات الإسرائيلية ونوعها حسب المواقع في القدس المحتلة خلال شهر حزيران 2015م:

نوع الاعتداء	الموقع	العدد
هدم المساكن والمنشآت		8
- هدم شقتين قيد الإنشاء	سلوان	2
- هدم جزئي لمسكن	شارع صلاح الدين	1
- هدم مسكن	بيت حنينا	1
- بئر، جدران استنادية، غرفة زراعية، دورة مياه	العيسوية	4
إغلاق مساكن		1
- أمر إغلاق مسكن	الثوري	1
الاعتداء على أراضي "دونم"		711.5
- تجريف	العيسوية	8.5
- حرق أراضي	بيت سوريك	88
- مصادرة أراضي	الولجة	615
الاعتداء على أشجار		370
- تجريف أشجار	العيسوية	70
- حرق أشجار	بيت سوريك	300
مخططات استعمارية – دونم-		200
- مخطط لزراعة اشتال على مساحة 200 دونم لإقامة حديقة "وطنية"	العيسوية	1
اغلاقات		1
- إغلاق بالمكعبات الإسمنتية	رأس العامود	1

اعتداءات المستعمرين " عدد"		10
- إقامة مهرجان الأضواء لتهويد المدينة المقدسة	باب العامود	1
- الاعتداء بالضرب على أفراد	بيت حنينا، العيسوية، باب المغاربة، القدس الغربية	6
- دهس أفراد	واد حلوة – سلوان، باب العامود	2
- خط شعارات عنصرية على جدران مساكن	بيت صفافا	1
الاعتداء على الأماكن الدينية		24
- خط شعارات عنصرية على مسجد	بيت حنينا	1
- منع مقدسيون مسيحيون من تأدية طقوسهم الدينية	باب الخليل بالقرب من البلدة القديمة	1
- اقتحامات مستعمرين	المسجد الأقصى	12
- أفراد (إبعاد واعتقال)	المسجد الأقصى	20

الاعتداء على الحق بالسكن – هدم مساكن

الاحتلال يهدم شقتين سكنيتين قيد الإنشاء في سلوان بحجة عدم الترخيص:

في صباح يوم الثلاثاء الموافق الثاني من حزيران 2015م هدمت جرافات بلدية الاحتلال مسكنين قيد الإنشاء في حي واد حلوة الواقع في بلدية سلوان جنوب المسجد الأقصى، وذلك بحجة عدم الترخيص، ويعود المسكنين للأشقاء نضال وهاشم أبو خالد – أبو رميلة. **وأفاد المواطن نضال أبو خالد:**

تم بناء المسكنين في شهر تشرين ثاني 2014 على قطعة أرض تعود للعائلة، وكان الهدف من البناء هو أن يتم استخدامه للسكن. فأنا أسكن مع عائلتي المكونة من 6 أفراد في بيت صغير، كذلك الأمر بالنسبة لشقيقي هاشم والذي أيضاً يعيش مع عائلته المكونة من 6 أفراد في نفس الظروف، ولذلك قررنا أن نقوم ببناء شقتين سكنيتين، بحيث كل مسكن يتم بناءه على مساحة 70 متر مربع.

يضيف قائلاً:

وأثناء البناء، حضر موظفون من سلطة الطبيعة، وقاموا بتسليمنا قرار وقف البناء بحجة البناء بدون ترخيص،علماً أننا كنا قد توجهنا للبلدية من أجل استصدار رخصة بناء لكن رفضت بلدية الاحتلال بحجة أن الأرض تقع ضمن حدود أرض خضراء (أي ليست مخصصة للبناء بحسب تصنيفات بلدية الاحتلال).وبعدها تم تسليمنا قرارات بهدم الشقتين، واستطعنا أن نقوم بتأجيل الهدم مرتين. ولكن، أصدرت بلدية الاحتلال قراراها بهدم الشقتينهدماً ذاتياً " وأن يكون آخر موعد لنقوم بتنفيذ الهدم بنهاية شهر أيار 2015، لكننا لم نقوم بالهدم.

يضيف: وفي صباح اليوم، وعند الساعة 4:30فجراً، اقتحمت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال ترافقها جرافة الحي، وقامت بإغلاقه ومنعت أحد من الخروج والدخول. وقامت باقتحام المساكن والاعتداء علينا بالشتائم والضرب وبرش رذاذ الفلفل على الوجوه. كما وقامت بالاعتداء بالضرب المبرح على هاشم أبو خالد، ونور الدين أبو خالد، وعز الدين أبو خالد، كما أصيبت المسنة فاطمة أبو خالد بالاختناق بعد استنشاقها رذاذ الفلفل والغاز الذي كان أفراد شرطة الاحتلال يقومون برشه على الوجوه وداخل المساكن. ثم قامت رافعة كبير بإنزال جرافة لهدم المسكنين والتي استمرت ما يقارب ساعتين ونصف قبل أن تنسحب تاركة وراءها الدمار .

وكانت سلطات الاحتلال قد داهمت المنطقة ذاتها قبل 10 أيام من الهدم، وذلك من أجل تنفيذ هدم المساكن، لكنها قامت بتأجيل الهدم بسبب صعوبة نزول جرافات الهدم ووصولها للمساكن، لكنا عادت فجر اليوم مع رافعة كي تقوم بحمل الجرافة وإنزالها من أجل تنفيذ الهدم.

بلدية الاحتلال تهدم جزءاً من مسكن في شارع صلاح الدين في القدس المحتلة:

في 4 حزيران 2015م هدمت بلدية الاحتلال جزء مضاف لمسكن يقع في شارع صلاح الدين في القدس المحتلة، وذلك بحجة إضافة جزء للمبنى دون ترخيص. ويعود البناء لعائلة المواطن "رفيق السلايمة ".

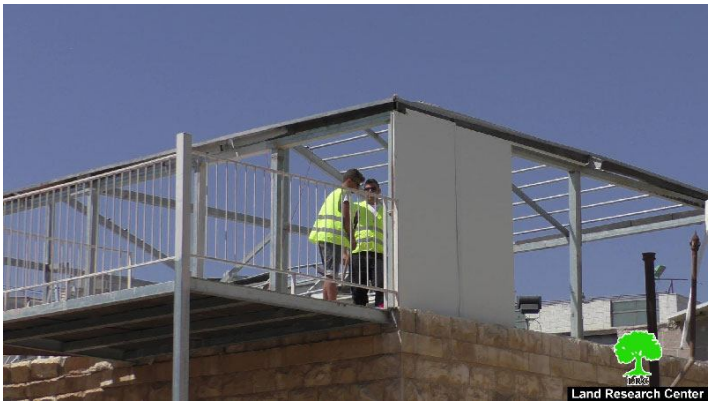

وأفاد المواطن رفيق السلايمة لباحث مركز بحاث الأراضي بالتالي:

هذا المسكن مقام منذ زمن طويل، وأنا اسكن فيه مع عائلتي المكونة من 10 أفراد 8 منهم أطفال. وبسبب حجم المسكن الصغير قمنا بإضافة بناء على سطح المسكن مساحته 80 م2 وهو عبارة عن صفائح من الحديد ومسقوف بالقرميد، وذلك من أجل الراحة وزيادة رقعة المساحة الضيقة التي نعيش فيها.

وفي صباح يوم 4 حزيران، تفاجئنا بقوات كبيرة من شرطة الاحتلال وموظفون من بلدية الاحتلال يقتحمون المسكن ويخرجوننا بالقوة منه ويلقون بنا بالشارع . وقالوا أنهم ينووون هدم الجزء المضاف، حيث قاموا وبحوزتهم معدات يدوية بتفكيك الجزء المضاف وإنزاله عن السطح. وبقينا في الشارع مع الأطفال لغاية أن انتهوا من تفكيك الجزء المضاف.

مسكن عائلة رفيق السلايمة أثناء تفكيك بلدية الاحتلال للجزء المضاف إلى مسكنه هدممسكناً في بيت حنينا شمال مدينة القدس المحتلة وذلك بحجة عدم الترخيص

في 17 حزيران 2015م هدمت جرافات الاحتلال مسكناً في حي المروحة الواقع في بيت حنينا شمال مدينة القدس المحتلة وذلك بحجة البناء بدون ترخيص، ويعود السكن للمواطن " تامر جمال إدريس".

وأفاد المواطن تامر إدريس:

داهمت قوة كبيرة من شرطة الاحتلال الحي في ساعات الصباح الباكر وقامت بإغلاق الطرق المؤدية إلى المسكن ومنعت المواطنين من الخروج أو الوصول إلى الموقع ، ثم قام أفراد الشرطة باقتحام المسكن وإخراج العائلة منه، وسمحوا لنا بإخراج بعض الأثاث من المسكن قبل أن تشرع جرافات الاحتلال بهدم المسكن .

يضيف :

عندما حضرت بلدية الاحتلالهدم المسكن، حاولتُ إيقاف الهدم والتحدث معهم، لكنهم أخبروني أن بلدية الاحتلال قامت بإلصاق قرار الهدم الإداري على باب المسكن قبل يومين من الهدم، لكنني لم أرى ولم أستلم أي قرار حول هدم المسكن. ولو أنني تسلمت قرار لكنت قد توجهت إلى محامي دفاع في محاولة لتجميد قرار الهدم والشروع بإجراءات الترخيص.

غالباً ما تتعمد سلطات الاحتلالأن تقوم بهدم المساكن بدون أن تقوم بتسليم أصحابها قراراً بهدم المسكن باليد فأحياناً تقوم بإلصاقه على باب المسكن ثم تلتقط له صوره وبعدها تنزعه عن الباب..وأحياناً تقوم بإلقائه في ساحة المنزل أو محيطه، فتحمله الرياح أو يتلف تحت المطر، ليتفاجئ المواطن بجرافات الاحتلال تهدم مسكنه، وفي حال حاول الاعتراض فإن البلدية تتحجج بأن هنالك قرار هدم قد صدر بحق المواطن في تاريخه (دون علم المواطن) !!

الاعتداء على الحق بالسكن – إغلاق مساكن

محكمة الاحتلال تصدر قراراً بإغلاق "غرفة" الشهيد معتز حجازي:

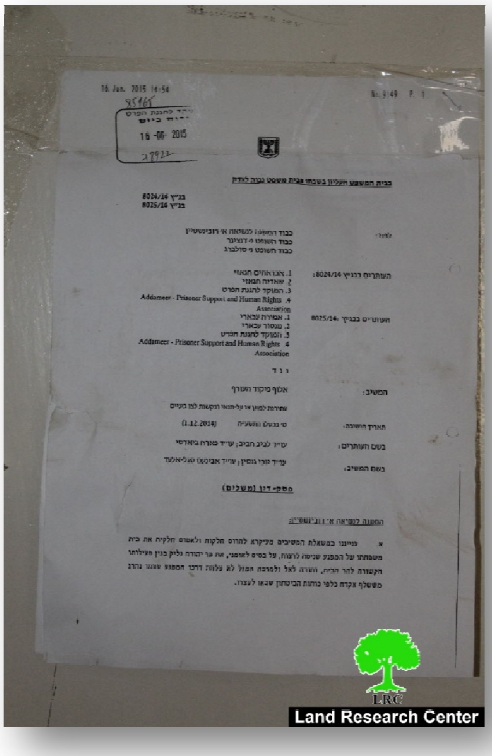

في 16 حزيران 2015م، أصدرت محكمة الاحتلال الإسرائيليقراراً يقضي بإغلاق "غرفة " الشهيد معتز حجازي والذي تم اغتياله على أيدي قوات الاحتلال الخاصة في مسكنه في حي الثوري في أواخر العام الماضي (2014) بعد أن اتهمته بإطلاق النار على المتطرف "يهودا غليك" وإصابته إصابة خطيرة.

وكان محامي المتطرف "يهودا غليك" قد طالب من محكمة الاحتلال هدم مسكن الشهيد حجازي بالكامل،وذلك رداً على محاولته اغتياله، وكانت سلطات الاحتلال قد مارست عدة أشكال من التعذيب والترهيب بحق عائلة الشهيد معتز حجازي واعتقال والده وأشقائه والاعتداء عليهم وعلى أهالي حي الثوري، عدا عن إغلاق الحي بالمكعبات الإسمنتية ومنع المواطنين من الدخول والخروج للحي كعقاب جماعي.

وأفاد شقيق الشهيد معتز حجازي أن سلطات الاحتلال لم تقم بتسليم العائلة لغاية اليوم تقرير مقتل ولدها ولا ذرائع الشرطة الإسرائيلية لقتله.

إن قوانين الاحتلال المتخذة بحق الفلسطينيين المقدسيين تسمح لهم بهدم مساكنهم أو إغلاقها وسحب إقامة أصحابها وإبعادهم عن المدينة المحتلة، وذلك ببساطة لأنها قوانين المُحتل، فهو يُشرع القوانين التي تناسبه وتتلائم مع سياسته، بالمقابل ليس هنالك قرار واحد يسمح بهدم مسكن "يهودي" قام بعمل إرهابي ضد الفلسطينيين، وأكبر مثال على ذلك قتلة الشهيد محمد أبو خضير الذين تم اعتقالهم واعترفوا بجريمتهم، لكن قانون المحتل لا يسري إلا على الفلسطينيين دون غيرهم!!

الاعتداء على الأراضي

سلطات الاحتلال تجرف قطعة أرض في العيسويةتمهيداً للسيطرة عليها

اقتحمت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال يرافقها موظفون من سلطة الطبيعة وبلدية الاحتلال أرضاً زراعية في قرية العيسوية قبل أن تشرع الجرافات بتجريفها وتدمير ما عليها من بناء.

ففي يوم الأربعاء الموافق 10 حزيران 2015م وعند الساعة 7:00صباحاً، قامت جرافات الاحتلال تجريف ما مساحته 8 دونم و500 متر مربع وخلع أكثر من 70 شجرة مزروعة بالزيتون واللوزيات، وهدم غرفة وحمام بمساحة 60 متر مربع كانت تستخدم لأغراض قطعة الأرض، إضافة إلى بئر وأسوار.

والأرض تعود لأبناء المواطن المرحوم "صبري درويش" الذين منعتهم قوات الاحتلال من الوصول إلى قطعة الأرض، بل ورفضت أن تظهر لهم قرار تجريف قطعة الأرض بعد أن طلبوا من المسؤول إطلاعهم عليه.

وأفاد المواطن محمد أبو الحمص لباحث مركز أبحاث الأراضي بالتالي:

منعتنا سلطات الاحتلال من الوصول إلى الموقع وقامت بإغلاقه، ونشرت قوات كبيرة من أفرادها حول المنطقة.

وأضاف:

إن سلطات الاحتلال تسعى إلى وضع يدها على هذه القطعة لمساحتها الواسعة والكبيرة وقربها من مشروع مخطط الحديقة التوراتية التي تسعى بلدية الاحتلال إلى تنفيذها، وهي تحاول ذلك منذ فترة طويلة، وعلى الرغم من أن هنالك قرار من المجلس القطري الأعلى يقضي- بعدم شمل هذه الأرض ضمن مشروع الحديقة التوراتية، إلا أن سلطات الاحتلال تحاول بشتى الطرق فرض سيطرتها على هذه القطعة وكانت قد قامت بتجريف هذه الأرض أكثر من مرة وهدم ما عليها وخلع أشجارها، مما يدل على وجود نية مبيته ضد قطعة الأرض.

الاحتلال يقتل الشجر كما يقتل البشر

أشعل الاحتلال النيران في حقول أراضي بلدة بيت سوريك المغروسة بأشجار الزيتون والأشجار المثمرة للمرة الثانية خلال شهر حزيران لعام 2015، حيث أفاد رئيس المجلس المحلي لبلدة بيت سوريك في زيارة ميدانية للباحث الميداني لمركز أبحاث الأراضي بالتالي:

ففي التاسع من حزيران 2015م **أشعل الاحتلال النيران في 80دونماً زراعيّة** من أراضي شعب الثور ووادي الجوز الملاصقة لجدار العزل والسلب لأراضينا مما تتسبب وبالقصد إحراق أشجار الزيتون وأشجار اللوز والعنب والتين وغيرها، وسبق للاحتلال الإسرائيلي أن قام بهدم وإزالة مقام الشيخ عبد العزيز الذي سمي الموقع باسمه.
وفي 29 حزيران 2015م اشعل الاحتلال النار في 8 دونمات زراعية في موقع الشيخ عبد العزيز فأحرقت أشجارالزيتون والتين والعنب واللوز والخوخ .

وبالتأكيد تقع مسؤولية هذه الجرائم على الشرطة وحرس الحدود والجيش الإسرائيلي الذي يقوم مباشرة وبالكاميرات بحراسة جدار العزل والتوسع الإسرائيلي، الجدار الذي سلب أكثر من 3000دونماً من أراضي بيت سوريك المزروعة بالزيتون واللوزيات والكرمة والخوخيات إضافة لثلاثة ينابيع وأكثر من موقع تاريخي اثري.

ويذكر أن الاحتلال الإسرائيلي سلب من أراضي بلدة بيت سوريك 5000دونماً عام النكبة 1948 إضافة إلى 3000دونماً سلبها جدار العزل والضم، فلم يتبقى من مجموع مساحة أراضي البلدة البالغة 14000 دونم سوى 6000 منها فقط 1100 دونم مسطح المخطط الهيكلي لأكثر من 4500 نسمة يسكنون بيت سوريك.

مصادرة أراضي

اللجنة المحلية للتخطيط والبناء الإسرائيلية تصادق على قرار يقضي بمصادرة 615 دونما من أراضي الوجة من أجل إقامة ما تسمى بالحديقة الوطنية

في 23 حزيران 2015 أعلنت اللجنة المحلية للتخطيط والبناء مصادقتها على قرار بمصادرة 615 دونماً من أراضي قرية الوجة الواقعة جنوب مدينة القدس المحتلة كجزء من مخطط "عيمك رفائيم" الذي يتضمن إقامة حدائق وطنية في المنطقة الجنوبية من المدينة المحتلة والذي يلتهم هذا المشروع ما مساحته 5600دونماً، والذي تقوم بتنفيذه "سلطة تطوير القدس" الإسرائيلية.

ويتضمن المخطط إقامة متنزهات وحدائق للمستعمرين، إضافة إلى مسارات رياضية ومسالك للدراجات الهوائية ووسائل ترفيهية أخرى عدا عن إقامة مباني سياحية ضخمة ومواقف للسيارات. وكل هذا يتم من خلال ابتلاع المزيد من أراضي الفلسطينيين لصالح رفاهية رعايا الاحتلال الإسرائيلي.

وكانت ما تسمى "بسلطة تطوير القدس" قد قامت عام 2012 بطرح مخطط لإضافة 1260 دونماً من أراضي الوجة إلى هذا المخطط. وهي عبارة عن ما تبقى من أراضي تم ضمها نتيجة بناء جدار الضم والتوسع على أراضي القرية.

وتقوم سياسة الاحتلال على مصادرة أراضي الفلسطينيين بالطرق الملتوية المختلفة والتي تهدف من خلالها إلى إقامة مشاريعها التهويدية والاستيطانية على حساب أصحاب الأراضي وسكانها. وتقوم بخلع وتجريف الأشجار والمزروعات من أجل إقامة ما تسمى "بالحديقة الوطنية " !! وطبعا سيتم تهويدها عبر إطلاق المسميات التهويدية عليها إضافة إلى معلومات سياحية تاريخية مختلقة ، وكل هذا من أجل تثبيت وجودهم على الأرض.

مخططات استعمارية

مخطط لزراعة اشجار لعشرات الدونمات الزراعية بغرض إقامة حديقة قومية على أراضي قرية العيسوية:

في صباح يوم الاثنين الموافق 2015/6/29 ، قامت طواقم مشتركة من بلدية الاحتلال وسلطة الطبيعة الإسرائيلية، بتعليق خرائط وقرارات موقعة من رئيس بلدية الاحتلال "نير بركات" على أراضي قرية العيسوية، شمالي مدينة القدس الشرقية المحتلة، تقضي بزراعة أشجار على عشرات الدونمات الزراعية في المنطقة بهدف تحويلها إلى حديقة عام، وحسب الخرائط فإن بلدية الاحتلال تخطط لزراعة

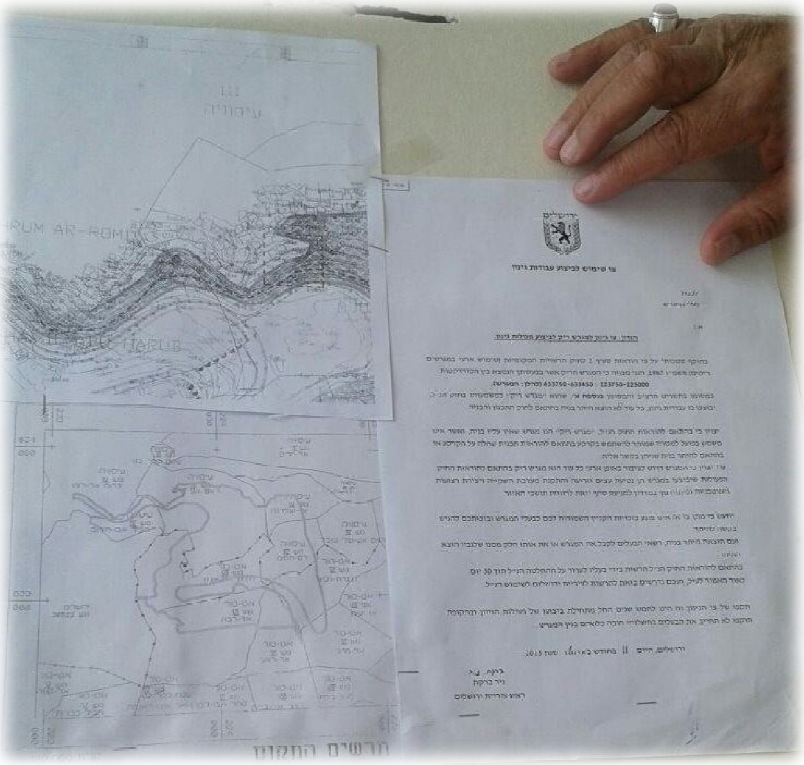

أكثر من 200 دونم وتحويلها لحديقة عامة، وأفاد محمد أبو الحمص، عضو لجنة المتابعة في القرية، أن الأراضي تقع ضمن المخطط الاستيطاني المعروف باسم "مخطط الحديقة القومية 11092" في جبل الطور وقرية العيسوية، والذي تم إلغاؤه بقرار من "اللجنة القطرية للتخطيط والبناء" العام الماضي، حيث اشترطت اللجنة توفير احتياجات السكان من المدارس ورياض الأطفال والمنازل والمراكز الصحية قبل الشروع بإنشاء حديقة في المكان، علماً أن الأراضي المهددة هي المساحة المتبقية لأهالي القرية للبناء والتوسع.

جمعية "عطيرت كوهانيم"الاستيطانية تفتتح باباً للمدرسة الدينية اليهودية في شارع صلاح الدين

افتتحت جمعية "عطيرت كوهانيم"الاستيطانية المتطرفة باباً رئيسياً للمدرسة الدينية التي تقع في مبنى البريد الكائن في شارع صلاح الدين في مدينة القدس المحتلة، والتي كانت قد أعلنت عنها بعد أن قامت بشراء العقار من شركة بيزك للاتصالات الإسرائيلية قبل عام. حيث قامت الجمعية بفتح باب للمدرسة يقع أسفل مبنى البريد، حيث كان المدخل الرئيسي له من مركز شرطة الاحتلال، واستمر العمل فيه لمدة شهر قبل أن تعلن رسمياً عن افتتاحه بتاريخ 21 حزيران 2015. ولا شك بأن موقع هذه المدرسة الدينية هو حساس للغاية، فهي تقع في شارع صلاح الدين والذي يعتبر أحد أهم الشوارع التجارية النشطة في مدينة القدس المحتلة. كما أن طلاب هذه المدرسة هم من المتطرفين الذين يقومون بالاعتداء يومياً على الأطفال والنساء والممتلكات الفلسطينية، عدا عن أنهم النواة الإرهابية لعصابات دفع الثمن المتطرفة.

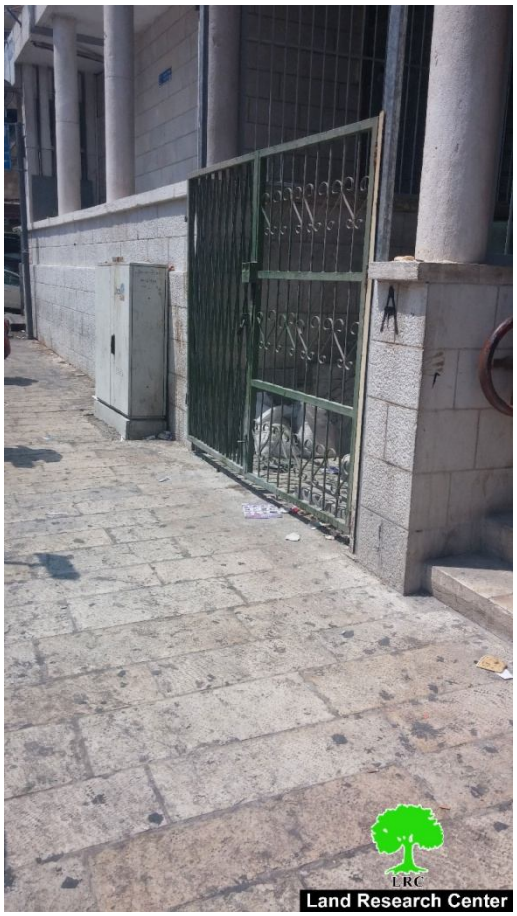

صورة رقم 2 : الباب الذي قامت سلطات الاحتلال بافتتاحه للمدرسة الدينية في مبنى البريد في شارع صلاح الدين

ولا يمكن إخفاء تورط حكومة الاحتلال عن مسؤوليتها في وجود هذه البؤرة الاستيطانية في شارع صلاح الدين، فمثل هذه الصفقات لا يمكن أن تتم إلا بدراسة وموافقة وتصريح وضوء أخضر من حكومة الاحتلال للشروع بتنفيذه. كما أن الجمعيات الصهيونية المتطرفة مثل "عطيرت كوهانيم" و"العاد" وغيرها من المنظمات المتطرفة العنصرية الاستيطانية هي التي تقوم بفرض أجندتها على حكومة الاحتلال للمصادقة والموافقة على مشاريعها الاستيطانية من عمليات البيع للعقارات أو الاستيلاء عليها أو الحصول على أوراق ثبوتية وتزويرها ووضع المخططات التهويدية الكبيرة مثل الحديقة التلمودية في العيسوية و مشروع هدم حي البستان في سلوان وطرد سكانه وتحويله إلى حديقة تلمودية واستبدال وتبديل وتزوير الروايات التاريخية لتنسجم مع الرواية التلمودية لتثبيت دولة إسرائيل وربطها بالتاريخ !!

صورة 1: مبنى البريد المركزي والذي افتتحت فيه جمعية " عطيرت كوهنيم"الاستيطانية بابا جديداً / شارع صلاح الدين / القدس المحتلة

في عام 2014م الاحتلال الاستيطاني استولى على مبنى البريد المركزي في القدس المحتلة:

دأب الاحتلال منذ بدايته على نهب والاستيلاء ونقل ممتلكات الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة سواء كانت أراض أو مبان أو بيوت إلى المجموعات الكلونيالية اليهودية الاستيطانية التي تمثل الذراع القوي للاحتلال (غير الرسمي).

نشرت جماعة "عطيرات كوهانيم" الاستعمارية الاستيطانية اليهودية رسالة وصورة قالت فيها، أنها اشترت أكثر من 1000م2 في مبنى في موقع استراتيجي قبالة البلدة القديمة – شمال باب الساهرة وعلى بعد اقل من 100 متر – وفي قلب المنطقة التجارية خارج سور القدس التاريخي – في شارع صلاح الدين، وجاء في الرسالة : أن المبنى سيستخدم جزء منه كمدرسة دينية والجزء الآخر سكن لطلاب المدارس الدينية اليهودية قبل أداء الخدمة في جيش الاحتلال الإسرائيلي، وان دخول البناية التي يجري ترميمها منذ أشهر دون أن ينشر شيء عن ذلك سيكون بعد عيد الفصح اليهودي الذي سيبدأ في منتصف نيسان 2014، وناشدت "عطيرات كوهانيم" في رسالتها أعضاء وأصدقاء للتبرع لذلك.

أقامت الحكومة الأردنية البناء في الخمسينات على أراض وقفية إسلامية لتكون البناية المركزية للبريد الأردني، قام الاحتلال الإسرائيلي باحتلال مبنى البريد المركزي في حزيران 1967، وفي عام 2000 احتلت شرطة الاحتلال الإسرائيلي جزء من مبنى البريد وحتى يومنا هذا .

هذه ليست هي المرة الأولى والوحيدة التي تمرر فيها سلطات الاحتلال الرسمية أملاك

الفلسطينيين لهذه المؤسسات الدينية وغيرها العنصرية ، حيث عقدت وزارة الشرطة والأمن الداخلي صفقة مع "عطيرات كوهنيم" أخلت بموجبها الشرطة مقرها في رأس العامود التي استولت عليه اثر احتلالها للقدس عام 1967م وأخلته مقابل أن تقوم "عطيرات كوهانيم" ببناء مقر آخر للشرطة على أراضي الطور الشرقية غرب "معاليه ادوميم" على طريق القدس أريحا، كذلك تطلق سلطات الاحتلال أيدي عصابة "العاد" العنصرية اليهودية في أراضي ومباني سلوان جنوب المسجد الأقصى بشكل عام والعديد من حالات الاستيلاء على المنازل في عين حلوة والبستان وموقع القصور الأموية، و تسجيل بيوت المقدسيين التي استولى عليها الاستعمار اليهودي في البلدة القديمة من القدس بأسماء المستوطنين اليهود، والعديد من الأمثلة التي تناولها مركز أبحاث الأراضي - جمعية الدراسات العربية بالقدس- في تقاريره من قبل.

لكن بحسب القانون الدولي، فإن القدس هي مدينة محتلة منذ العام 1967 ولا يجوز للمحتل أن يشتري ويتملك فيها كونها مدينة محتلة حتى وان استوفت شروط البيع والشراء!؟.

تهجير قسري

المواطنة ناديا أبو جمل زوجة الشهيد غسان أبو جمل تنتظر قرار ترحيلها من المدينة المحتلة:

في 17 حزيران 2015م رفضت محكمة الاحتلال الإسرائيلي الطلب الذي تقدم به مركز الدفاع عن الفرد "هموكيد" والذي طالب بإيقاف القرار التي أصدرته المحكمة بشأن ترحيل المواطنة "ناديا أبو جمل" 32 عامً زوجة الشهيد غسان أبو جمل الذي قام لتنفيذ عملية داخل كنيس يهودي في شهر تشرين ثاني 2014، وجاء رد محكمة الاحتلال أن المحكمة ترفض طلب مركز "هموكيد" بإبقاء السيدة ناديا أبو جمل داخل مدينة القدس، وأن هنالك جلسة ستعقد بتاريخ 13 تموز 2015 سيتم من خلالها البت في هذه القضية.

المواطنة ناديا أبو جمل هي من سكان جبل المكبر في القدس المحتلة، وأم لثلاثة أطفال أكبرهم 6 سنوات وأصغرهم عامين. وهي بالأصل من سكان بلدة السواحرة الشرقية وتحمل بطاقة هوية ضفة غربية. كانت قد تزوجت من الشهيد غسان أبو جمل عام 2002. وقدمت أوراقها لوزارة الداخلية في المدينة المحتلة من أجل الحصول على لم شمل لها لتحصل من خلاله على هوية زرقاء، لكن في بداية الأمر تم رفض الطلب، ثم في عام 2009 حصلت على موافقة بالإقامة بتصريح داخل المدينة المحتلة على أن يتم تجديد هذا التصريح كل عام. وآخر تصريح تم إصداره كان في شهر أيار 2014، لكن بعد استشهاد زوجها غسان تم اقتيادها إلى مركز توقيف المسكوبية وهناك أخبرها المحققون أن معاملات لم الشمل قد توقفت ولن تستكمل، وأن تصريحها لم يعد ساري. والآن هي تنتظر قرار محكمة الاحتلال الذي سيجردها من أطفالها في حال تم إبعادها عن المدينة.

إن سياسة العقاب الذي تتبعه سلطات الاحتلال بحق عائلات الشهداء والأسرى، هي سياسة تسعى من خلالها للضغط على العائلات وترويعهم وتدمير ما تبقى من حياتهم و"التنكيد" عليهم وفرض ظروف حياتية صعبة، كتشتيت شملهم وهدم مساكنهم وإيقاف مخصصات التأمين عنهم، وتعترف سلطات الاحتلال بأن مثل هذه القرارات تهدف إلى "ردع" الفلسطينيين كي لا يقوموا بتنفيذ عمليات ضد الاحتلال وقطعان مستوطنيه.

اغلاقات

إغلاق شارع في حي رأس العامود بالمكعبات الإسمنتية:

قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلي في منتصف حزيران 2015م بإغلاق شارع "حي بلال" بحي رأس العامود ببلدة سلوان بالمكعبات الإسمنتية، وبالتالي فإن الاحتلال عزل شارع عويس عن حي بلال، مما اضطر سكانه لسلك طريق التفافية طويلة للوصول إلى منازلهم، مما يؤدي إلى خلق أزمات مرورية وأزمات بمواقف السيارات.

اعتداءات مستعمرين

مهرجان الأضواء .. سياسة تهويدية للمدينة المحتلة:

ضمن سياسة تهويد المدينة المحتلة، أقامت بلدية الاحتلال بالتعاون مع مؤسسات صهيونية مهرجان الأنوار التهويدي والذي يتم إطلاقه سنوياً في مدينة القدس المحتلة، والذي يسعى الاحتلال من خلاله إلى تهويد المدينة عبر الإضاءة المستخدمة بأجهزة تقوم بعكس إضاءتها على أسوار المدينة بروايات يهودية تاريخية مزورة.

وفي اليوم الذي قررت فيه بلدية الاحتلال إطلاق هذا المهرجان، قرر أهالي المدينة المحتلة التصدي لهم، حيث قاموا بالتواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي ودعوا المقدسيين إلى التواجد في باب العامود الأمر الذي لاقى رداً كبيرة من أهالي المدينة المحتلة والذين تواجدوا في باب العامود بأعداد كبيرة وقاموا بعمل عدة فعاليات لإثبات أن القدس هي مدينة عربية تأبى

التهويد. فقاموا بغناء الأناشيد الوطنية، وأقاموا عروض للدبكة الشعبية وفعاليات للأطفال، الأمر الذي دفع بالاحتلال إلى نشر قوات كبيرة من الشرطة إلى المكان، إلا أن التواجد الكبير لأهالي المدينة أثار غضب شرطة الاحتلال التي قامت بالاعتداء على المواطنين بالضرب وإلقاء القنابل الصوتية عليهم واعتقال عدد من الناشطين، حيث تم الاعتداء عليهم بالضرب المبرح ونقلهم إلى مراكز الاعتقال، كما فرضت قوات الاحتلال على عدد من الناشطين غرامات ومنعهم من الوصول لباب العامود لمدة شهر بحجة "إثارة أعمال الشغب".

إن فعاليات الاحتلال المنظمة ما هي إلا سياسة تهويدية للمدينة المحتلة باتت تستخدمها في كل عام بشكل موسمي، مثل ((مهرجان الأنوار في باب العامود ورالي السيارات في باب الخليل ، والماراثون الرياضي في شهر آذار)) وجميع هذه الفعاليات العنصرية تدل على أن القدس هي موحدة وعاصمة "دولة إسرائيل". لكن ما دام هنالك نبض للشارع المقدسي ينبض بعروبة أبناءه، فإن المدينة ستبقى عربية فلسطينية رغم كل تلك المشاريع التهويدية.

Land Research Center

POLICE
Land Research Center

Land Research Center

LRC
Land Research Center

مستوطنون يعتدون على شقيقين مقدسيين في ساحة البراق:

في صباح يوم الثلاثاء الموافق 2015/06/09م اعتدت مجموعة من المستعمرين المتطرفين على شقيقين أثناء توجهما إلى المسجد الأقصى المبارك، وهما الطفل محمد أبو هدوان (11 عامًا) وشقيقته فداء (10 أعوام).

وأفادت فداء:

" أثناء مرورنا من ساحة البراق انهال علينا مستعمرون متطرفون بالضرب دونأن نفعل شيئاً ، وحضرت قوات الاحتلال واقتربت باتجاهنا وحاولوا اعتقال شقيقي محمدالذي لم يفعل شيئاً ، لكن وجود عدداً من المقدسيين المتواجدين في المنطقة حالت دون اعتقالي شقيقي وخاصة أنهم منعوا قوات الاحتلال من اعتقاله.

وبين ّ أيوب أبو هدوانوالد الطفلين أنّ عائلته تعرضت في ساحة البراق للشتائم والضرب من قِبل المستعمرين وقوات الاحتلال، **وذكر أنه قبل عدة أسابيع اعتدى حارس الأمن على ابنته إسراء (16عاماً)ورش وجهها بغاز الفلفل دون مبرر، مضيفاً أن زوجته تعرضت لنفس الحالة قبل شهرين.**

وأوضح أبو هدوان الذي يسكن قبالة باب المغاربة الخارجي أن أفراد عائلته مجبرين على المرور من ساحة البراق لأداء الصلاة في المسجد الأقصى، إضافة لذهاب أبنائه إلى مدارستهم في البلدة القديمة.

يذكر أن أيوب أبو هدوان يعمل حارسا ليليًا في المسجد الأقصى، ونجله زياد (19 عاما) أسير منذ ستة شهور ومحكوم بالسجن 10 أشهر، على خلفية مواجهات سابقة مع قوات الاحتلال في الأقصى.

مستوطنون يعتدون على شاب في مكان عمله بالقدس الغربية المحتلة:

في صباح يوم الخميس الموافق 2015/06/11م اعتدت مجموعة من عصابات المستوطنين الصهاينة، بالضرب المبرح على الشاب شادي عبد ربه في مركز عمله غربي القدس المحتلة، مما أدى إلى نقله إلى مشفى "شعاري تصيدق" لتلقي العلاج.

أحد حراس أمن المستعمرين يدهس طفلاً من عائلة شماس في حي واد حلوة بسلوان:

في2015/06/20 دهس أحد حراس أمن المستعمرين المقيمين في بؤر استعمارية في سلوان الطفل المقدسي يوسف ياسر شماس (3 سنوات ونصف)، وكان يوسف يمر في شارع حي وادي حلوة الرئيسي في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، ففوجئ بقدوم سيارة لحراس المستعمرين وهي تسير بسرعة بالقرب من أحد الحارات، قامت بدهس الطفل مما أدى إلى نقله إلى مستشفى "هداسا" لتلقي العلاج.

مستعمرون متطرفون يعتدون على طفل أثناء اعتقاله في قرية العيسوية:

في يوم 2015/06/22كُشف النقاب عن إصابة الطفل محمد مصطفى، 15عاماً، من قرية العيسوية وسط القدس المحتلة، بجروح في رأسه ورضوض، بعد اعتداء مستوطنون عليه أثناء تواجده في السجن (خلال فترة اعتقاله).

وأوضح محامي مؤسسة الضمير محمد محمود أن موكله الطفل محمد مصطفى أُعتدي عليه بالضرب من قبل اثنين من اليهود، خلال فترة توقيفه في السجن، وأصيب بجروح في رأسه ورضوض في جسمه، لافتاً انه قيد الاعتقال منذ أسبوع – من تاريخه-.

وأضاف المحامي محمود أن قاضي محكمة الاحتلال" الصلح" قرر الإفراج عن موكله بشرط الحبس المنزلي والإبعاد إلى قرية صور باهر جنوب القدس، ودفع كفالة طرف ثالث قيمتها 5 آلاف شيكل.

مستعمر يدهس مواطنة مقدسية بالقرب من باب العامود:

في 2015/06/25 أقدم مستعمر صهيوني على دهس المقدسية "زهور شماسي الطويل" (35) عاماً على شارع السلطان سليمان بالقرب من باب العامود في القدس المحتلة.

وأكد شقيق السيدة المقدسية أن المستعمر دهس شقيقته ولاذ بالفرار بادئ الأمر، وأن شرطة الاحتلال قد تلكأت بملاحقته بعد أن تبين لها أنه من المستوطنين الصهاينة.

فيما أضاف شهود عيان أن الشبان المقدسيين الذين شهدوا الحادثة لاحقوا المستوطن وحاصروه حتى وصول شرطة الاحتلال التي اقتادته الى مركزها بزعم التحقيق معه.

مستعمر يدهس مواطنة مقدسية بالقرب من باب العامود:

في حوالي الساعة التاسعة مساء يوم السبت الموافق 2015/6/27، اعتدى عدد من المستعمرين المتطرفين على المقدسي إبراهيم داود العلمي، 31عاماً ، بالضرب والشتم أثناء قيادته لمركبته في شارع بيت حنينا الجديد، ما أدى إلى إصابته برضوض وجروح نقل على أثرها إلى مستشفى "هداسا" لتلقي العلاج.

مستعمرون يعتدون على مقدسي بالضرب في حي بيت حنينا:

في 2015/06/29م قام ثلاثة من المستعمرين المتطرفين بالاعتداء على الشاب المقدسي إبراهيم داود العلمي (31عاماً) بالضرب والإهانة والشتم، في حي بيت حنينا شمال القدس المحتلة، مما أدى إلى إصابته بجراح ورضوض مختلفة في صدره ورقبته.

مستعمرون يخطون شعارات عنصرية في قرية بيت صفافا:

في يوم الثلاثاء الموافق 2015/06/30 قام مستعمرون متطرفون بكتابة شعارات عنصرية ضد العرب، على جدران منازل في قرية بيت صفافا، جنوب مدينة القدس.

وقالت شرطة الاحتلال في بيان لها أن شعارات عنصرية كتبت على جدران في حي "بات جنوب القدس، ومن الشعارات التي كتبت : دم العربي مشاع – דם ערבי הפקר ", العربي ابن عاهرة – ערבי בן זונה ", " العرب للذبح – ערבים לשחיטה " وغيرها، إضافة إلى رسم الصليب المعكوف"

اعتداءات على أماكن دينية

منع مقدسيون مسيحيون من تأدية طقوسهم الدينية في منطقة باب الخليل:

في صباح يوم الاثنين الأول من حزيران 2015م منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي التي كانت متواجدة في قلعة داوود بمنطقة باب الخليل في القدس القديمة الطوائف من تأدية طقوسهم الدينية، إلا أن محاولة قوات الاحتلال باءت بالفشل ونجح المقدسيون المسيحيون من إقامة طقوسهم الدينية، وهذا يدل على عنصرية الاحتلال التي تغلق كل المحلات التجارية والطرق أمام الفلسطينيين في حال كان هناك أي نشاط للمستعمرين اليهود.

يذكر أن موقع قلعة داوود هو وقف اسلامي سيطر عليه الاحتلال الإسرائيلي ووضع يده على مسجده ومحرابه وكل محتوياته ونسبَه إلى تراثٍ يهودي مزور.

متطرفون يهود يخطون شعارات متطرفة ضد العرب أمام مسجد شومان في بيت حنينا شمال مدينة القدس المحتلة

في 26 حزيران 2015 أقدم متطرفون يهود على خط شعارات عنصرية على جدار مقابل مسجد شومان الواقع في بيت حنينا، والذي يقع على شارع رئيسي يربط بين مستوطنة "بيسغات زئيف" وشارع 443 الاستيطاني والذي يمر من أراضي بيت حنينا.

وقام متطرفون من جماعة " دفع الثمن" بكتابة شعارات مسيئة وعنصرية ضد العرب مثل "الموت للعرب" على جدران مقابل مسجد شومان، وهذه ليست المرة الأولى التي تقوم جماعة دفع الثمن المتطرفة بكتابة شعارات مسيئة، فقد مارست عدة اعتداءات تخريبية ضد المواطنين، حيث قامت بتخريب ممتلكات الفلسطينيين في عدة أحياء مثل شعفاط وبيت حنينا وجبل المكبر والبلدة القديمة وسلون، كتكسير زجاج السيارات وإعطاب عجلاتها، إضافة إلى حرق الممتلكات والأشجار والمساجد والكنائس والمنازل، كمنزل عائلة دوابشة في نابلس والتي راح ضحيتها الأب والأم والطفل وإصابة بالغة للطفل أحمد دوابشه، الناجي الوحيد من العملية.

وغالباً ما تقوم شرطة الاحتلال بتسجيل هذه الاعتداءات ضد مجهول، حيث تقوم بإغلاق الملف وعدم ملاحقة المنفذين، على الرغم من أنها تستطيع تتبعهم وملاحقتهم (لو أرادت ذلك). ومعظم منفذي هذه الأعمال الإرهابية ينتمون إلى معاهد دينية متطرفة تنشط في عداءها للعرب تحت مسميات مختلفة وأبرزها دفع الثمن.

هذا وان عملية إبعاد المقدسيين عن المسجد الأقصى- أصبحت سياسة ثابتة لدى سلطات الاحتلال، **حيث يوضح الجدول التالي أسماء المقدسيين المعتدى عليهم أو الذين صدر بحقهم قرار الإبعاد عن المسجد الأقصى في شهر حزيران 2015م:**

الاسم	التاريخ	إبعاد	اعتقال	ملاحظات
الدكتور صالح بركات	2015/06/09		1	حكمت محكمة الاحتلال المركزية بالسجن الفعلي لمدة 35 شهراً وهو من أبرز محاضري مجالس العلم في المسجد الأقصى المبارك ومن سكان بيت صفافا
الشيخين: عصمت الحموري ورأفت نجيب	2015/06/09	2		أصدرت مخابرات الاحتلال أوامر إبعاد الشيخين لمدة أسبوعين عن المسجد الأقصى بحجة نشاطها داخل المسجد
الشيخ المسن طه شواهنة 69عاماً	2015/06/17	1		صدرت محكمة الصلح الاحتلالية قراراً بإبعاد الشيخ شواهنة 60يوماً عن المسجد الأقصى كما فرضت عليه كفالة مالية بقيمة 1500 شيقل وهو من سكان سخنين داخل الأراضي المحتلة عام 1948
الشيخ المسن خير شيمي (59 عاماً)	2015/06/17	1		قررت محكمة الصلح الاحتلالية إبعاد الشيخ شيمي مدة 30 يوماً عن المسجد الأقصى وهو من سكان المكر داخل الأراضي المحتلة عام 1948
أيوب أبو هدوان	2015/06/17	1		اشترطت محكمة الاحتلال مقابل الإفراج عن حارس المسجد الأقصى إبعاده مدة 4 اشهر، وذلك بحجة تصديه لاقتحامات المستعمرين للمسجد الأقصى
شابة من منطقة المثلث الجنوبي	2015/06/17	1		أبعدت شرطة الاحتلال الشابة مدة 15يوماً عن المسجد الأقصى بحجة تصديها لاقتحامات المستعمرين
سماح الغزاوي، ونجود أبو سنينة، وفاتنة حسين، وأماني الطويل، وسناء الرجبي، وسيدة أخرى	2015/06/22	6		أخلت شرطة الاحتلال سبيل السيدات بشرط إبعادهن مدة أسبوعين عن المسجد الأقصى المبارك، والتوقيع على كفالة طرف ثالث بقيمة 5 آلاف شيكل بسبب مشاركتهن بهتافات التكبير في المسجد الأقصى عند اقتحام المستعمرين للمسجد الأقصى
الصحفية فاطمة أبو اسبتان، وزينة قطميرة، وهدى أبو اسنينية، والفتاة اية أبو ناب، وإكرام غزاوي، وبراءة عابدين وأخرى	2015/06/25	0	7	اعتقلتهم على أبواب المسجد الأقصى
المجموع		**12**	**8**	

الاحتلال يواصل هجمته على المقدسات واعتداءات الاحتلال متواصلة على المسجد الأقصى وانتهاكه لحق العبادة خلال شهر حزيران 2015

- 1 حزيران 2015م،الاحتلال يسمح لعشرات المستعمرين باقتحام المسجد الأقصى.
- 2 حزيران 2015م، الاحتلال يشدد من خناقه على المدينة المحتلة وينصب الحواجز في الطرق المؤدية للمسجد الأقصى ويمنع المواطنين من الوصول إليه، ويسمح لعشرات المستوطنين بالدخول للمسجد الأقصى.
- 8 حزيران 2015م، الاحتلال يعتدي على المواطنين ويسمح للمستعمرين باقتحام المسجد الأقصى.
- 9 حزيران 2015م، الاحتلال يسمح لعشرات المستعمرين باقتحام المسجد الأقصى، ويعتقل محاضراً ويبعد شيخين آخرين عن المسجد الأقصى.
- 14 حزيران 2015م، الاحتلال يمنع المواطنين من الدخول للمسجد الأقصى ويعتدي عليهم بالضرب.
- 17 حزيران 2015، اقتحمت مجموعات من المستعمرين ساحات المسجد الأقصى وتصدى المقدسيون لهم ويبعد الاحتلال 4 مواطنين عن المسجد الأقصى منهم شيخين من الأراضي المحتلة عام 1948م.
- 19 حزيران 2015م، الاحتلال يعتدي على المواطنين ويسمح للمستعمرين باقتحام المسجد الأقصى.
- 21 حزيران 2015م، المستعمرون يقتحمون المسجد الأقصى وسط حماية الشرطة ورجال المخابرات.
- 22 حزيران 2015م، الاحتلال يمنع المواطنين من الدخول للمسجد الأقصى ويعتدي عليهم، كذلك جرى اعتقال 6 سيدات وقرارا إبعادهن عن المسجد الأقصى مدة أسبوعين شرط الإفراج عنهن.
- 23 حزيران 2015م، منع المرابطات من الدخول للمسجد الأقصى والسماح للمستعمرين باقتحام المسجد الأقصى.
- 28 حزيران 2015م، حاخام يهودي يقتحم ساحات المسجد الأقصى ترافقه شرطة الاحتلال والمخابرات وعدد من المستوطنين.
- 29 حزيران 2015م، قوات الاحتلال تعتدي على المواطنين وتمنعهم من الدخول للمسجد الأقصى.